الشيخ جلال الدين الصغير ::: ان ما اوصل الامور الى هذه الدرجة من التعقيد هو تشبث المالكي بالمنصب

2010-09-21

شدد القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي الشيخ جلال الدين الصغير على انه لايمكن التعامل مع فرضيات او ما يتداوله الاعلام ،وانما يتم اتخاذ المواقف وفق ما يتم طرحه عبر القنوات الرسمية.

وقال سماحته لـ (إيبا) حول ما تم طرحه من وجود سيناريو للاتفاق بين القائمة العراقية والائتلاف الوطني العراقي حول تشكيل الحكومة ،لا نتعامل بناء على التصريحات الاعلامية ولكن يمكن التعامل مع الطرق الرسمية التي يمكن ابلاغنا عن طريقها باي مقترح ، منوها الى ان الائتلاف الوطني لم يتلق اي مقترح بخصوص تقاسم السلطة مع العراقية.

وكانت مصادر قد كشفت عن وجود سيناريو جديد لتشكيل الحكومة يقضي بدعم العراقية لترشيح عادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة مقابل حصولها على رئاسة الجمهورية ومنح الاكراد رئاسة البرلمان ،على ان توزع المناصب الحكومية الاخرى حسب الاستحقاق الانتخابي بمشاركة دولة القانون والكتل السياسية الاخرى.

واشار سماحته الى ان هناك اتفاق بين الائتلافين (الوطني العراقي ودولة القانون) حول تفعيل التحالف الوطني باعتباره الكتلة الاكبر ، مبينا بان التفاوض حول الصورة النهائية لاي اتفاق سيتم من خلال فريق التحالف الوطني ،مع احترام الاتفاقات الثنائية بين الكتل. مشددا على ان الصيغة النهائية لاي اتفاق يقررها وفد التحالف.

واوضح ان ما اوصل الامور الى هذه الدرجة من التعقيد هو تشبث المالكي بالمنصب ، منوها الى ان الائتلاف الوطني منذ البداية ابدى رغبته بعدم طرح اي مرشح عنه اذا ما طرح دولة القانون اسما غير المالكي لرئاسة الحكومة ، ولكن المالكي بدأ يتحاور مع العراقية ،ما جعل الائتلاف يطرح مرشحه بعد الضغط الذي وقع تحته.

واعرب عن اعتقاده ان مرشح الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي هو الشخصية الوحيدة التي تحظى باتفاق جميع الكتل السياسية في الوقت الحاضر ، مستبعدا الذهاب الى البرلمان لاختيار رئيس الحكومة الجديدة كون ذلك مخالفا للاليات الدستورية. وبين ان على مجلس النواب تسمية رئيس الجمهورية الذي بدوره سيكلف الكتلة الاكبر بتشكيل الحكومة وتسمية رئيس الوزراء.